الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الأدب و الرواية

كلمة أدب أصله أَدُبَ – يأدُبُ – أدَبا بالمعنى ظرُف. الجمع من كلمة الأدب هو آداب بالمعنى الظرف أي أيضا بالمعنى التهذيب.[١] و لا ريب في أن الأدب هو الأدب الحيّد الوحده. و كل ما سواه فليس أدب. فالأدب إذن هو المعنى المبتكر في اللفظ الفصيح و التعبير المتين و الأسلوب البارع و الخيال الواسع.[٢]

الأدب مصتلح يختلف في تعريفه الباحثون، و من تعريفه (١) الكلام جيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية (٢) التغبير الجميل عن الشعور الصادق (٣) التعبير عن العواطف و المشاعر الإنسانية (٤) التعبير الفني عن تجربة شعورية. مهما يكن في تعريفه الاختلاف بين الباحثون فإنه لايخلو عن العنصرين، هما الفكرة و قالبها الفني او المادة و الصيغة التي تصاغ فيها. فعنصر المادة و الصياغه في الأدب مقومان من مقوماته، و هما له كالجسد و الروح للإنسان، سواء قدمت أحدهما علي آخر أم اعتبرتهما على سواء.[٣]

الأدب و سيلة لتعبير عن العواطف و المقاصد و الأفكار، و يكون التعبير بالحركات الصادرة عن الإنفعال. بقول أخر أن الأدب هو الفن الذي استخدمه الأدباء بواسطة اللغة و انتاجه يتعلق بترتيبه.[٤] هناك من يرتب بضغط الأصوات يسمي بالشعر و هناك من يرتب بضغط الحوار يسمي بالمسرحية و هناك من يرتب بضغط الكابة يسمي

---

[١] لويس معلوف، *المنجد الوسيط في العربية المعاصرة*، (دار المشرق: بيروت، ١٩٧٣م)، ص. ٥.

[٢] عمر فروح، *المنهاج الجديد في الأدب العرب*، (بيروت: دار العلم الملايين، الجزء الأول)، ص. ١٩.

[٣] أحمد زيدون، *مذكرة في الأدب المقارن*، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل، ٢٠١٢ م)، ص. ٣.

[٤] محمد الهاشمي، *المعجم المفصل في الأدب*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م)، ص. ٣٧، ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالنشر و الأدب إذ نظرنا اليوم إلي تعريفه هو ما عبر عن العنى من المعانى الحاية بأسلوب جميل أو بعبارة أخري هو فكرة و أسلوب، هو فكرة من واقع المجتمع أو من أحلامه، و هو مجمل الأثر الكتابة التي يقدمها أديب هذه الأمة عن طموحها و أحلامها و أمالها. و في رأي آخر يعبّر Teeuw أن تحديد أي تعريف الأدب حتي الأن لا أحد شحصا الذي يحصل أن يعطي الإجابة الصحيحة ما معني الأدب.[٥]

أما في هذا البحث تكميلي يبحث الباحث في قسم النشر شكلها الرواية. أما الرواية من كلمة روى – يرى – رواية – راو (الراوي) مروي – الحديث / الشعر : نقله و حمله . و نقل حدثا ووصفه سرد رواية حكي و قصّ ما يعرف من تفاصيل.[٦]

عناصر الأدب

يشمل الإنتاج الأدبي كالرواية و القصة و الحكاية علي العنصرين، و هما العنصر الداخلي و العنصور الخارجي، أما العنصر الداخلي (العناصر تبني إختراع الشعور) له شكل منها الحبكة و الأسلوب و غيرها. و العنصر الخارجي بشكل السياسة و العادة و الدينية و الإقتصادية و غيرها.[٧] يرتبط كل واحد منهما الآخر في شرح المشكلة الأدبية. بدون العنصر الخارجي في التحليل الأدب، سوف يعطي الناقد نتيجة أو إستنباطا علي حسب مجرد إحتمال في التحليل الداخلي. و بالعكس دون العنصر الداخلي في تحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظاما تركيبا غير ممكن في شرحها. و في هذه الرسالة جامعية يركز الباحث في العناصر الداخلية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

---

[5] Antilan Purba, *Sastra Indonesia Kontemporer* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2010), hal. 1.

[٦] لويس معلوف، *المنجد الوسيط في العربية المعاصرة*، (دار المشرق: بيروت، ١٩٧٣م)، ص. ٤٥.

[7] Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab* (Bandung: ITB, 2007), hal. 6.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: العناصر الداخلية و أنواعها

يبحث الباحث في هذا المبحث العناصر الداخلية و أنواعها في الأدب. و ينقسم هذا الباب إلي النقطتان: النقطة الأولى تبحث في العناصر الداخلية و النقطة الثانية تبحث في أنواع العناصر الداخلية.

أ. العناصر الداخلية

العناصر الداخلية في رواية هي المشاركة المباشرة فيبنأ القصة و العلاقة بين العناصر الداخلية التي ظهرت الرواية و من القارئ هذه العناصر سيجيد حينما يقرأ الرواية.[٨] و العناصر الداخلية التي تبني العمل من الأدب نفسه، و هناك آراء مختلفة عنن مفهوم العناصر الداخلية في رواية و هي كما يالي:

- العناصر الداخلية هي العناصر التي تعمل على بناء الأدب نفسه. و كانت أنواء العناصر الداخلية متعلقة بعضها بعض، و العناصر الداخلية تتكون من الموضوع و الشحصية و الموضع و الحبكة و الفكرة.
- قال برهان نرغينطرا (Burhan Nurgiyantoro) إن العناصر الداخلية تشكل من موضوع الروايتها و شخصيتها و حبكها و موضعها و وجه نظرها و أسلوبها و غير ذلك. [٩]
- و رأى جاكوب سومرجا (Jakob Sumardjo) أن العناصر الداخلية تكون في الموضوع و الأشخاص و الحبكة و القصة و مكان القصة و زمنها و طريقة القصة.[١٠]

ب. أنواع العناصر الداخلية

و بعد أن نظر باحث إلي آراء السابقة فيقول إن العناصر الداخلية هي التي تبني العمل من الأدب نفسه و أحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب و هذ المنهج يلرتبط

---

8 Burhan Nurgiyanto, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 23.

9 Ibid., 23.

10 Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 37.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالجمال الأدبي و هذا أيضا يجعل الإنتاج إنتاجا أدبيا. و هي تتكون من موضوع الرواية و شحسيتها و موضعها و حبكتها و فكرتها و أسلوبها. و أما تفصيلها مما يلي:

١. الموضوع (Theme)

الموضوع هوكل القصة تهدف إلي فكرة معينة يريد الكاتب نقلها إلي القارئ و قد يريد إبداء رأى في الحياة أو سلوك معين رافضا أو مؤيدا. و هو لا يقدم الحلول بل يكتفي عادة بإبراز سلبيا أو إيجابيا الموقف. و هناك كتاب يذكرون الفكرة حرفيا في القصة على لسانهم أو لسان أحد الأبطال. و لكن معظمهم لا يذكرون مباشرة بل يتركون للقارئ لذّة هذ الإستنتاج.[١١]

أما في إصطلاح أخر الموضوع هو الكاتب نفسه في ما يهدف إليه من وراء قصّته. و هي من ثم تقود العمل و تعلله بحيث يصبح الحل ما يريد الكاتب أن يقتنع به القارئ الا أنه إذا تخلى الكاتب عن الفن في سبيل الفكرة، و سيرة الأشخاص على غير ما تقتضيه أخلاقهم و أحوالهم فإنه يخطئ بذلك هدف إذا أهمل الفكرة و تخلى عن الهدف في سبيل الفن المجرد فإنه يخطئ هدف الفائدة من قصته و يزج كتابته في عالم من الفراغ و اللاشيئ و ذلك أن الفن متعة و فائدة لا تقوم الواحدة بمعزل عن الأخرى غير أن الفكرة يجب أن تناسب في القصة إنسانيا خفيا فيستخلصها القارئ إستلاصا و لا يصرح بها الكاتب تصريحا.[١٢]

٢. الشحصيات (Character)

الشحصية غي التي تتركز حولها الحبكة أو الأحداث في القصة القصيرة أو المسرحية. و يقسم إلى بطل رئيس و ثاناوي و قد تطوّر البطل في القصص حسب تطور الحياة الإنسانية نفسها. فقد تحول إلى الأشكال التالية: نصف إله و ملك و فارس و

---

[11] Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab* (Malang: Pustaka Kaiswaran, 2011), hal. 125.
[12] Ibid., 126.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نبيل و مواطن قروي أو إنسان بسيط كالذي نراه كل يوم. و متى تم التعارف بين القارئ و الشحصية أصبحت القصة أقرب من نفسه.[١٣]

أشخاص في القصة من أهم عناصر الحبكة فهم الأبطال و هم مصدر الأعمال. و الكاتب يخلقهم على مسرح قصته ينيط بهم سيلر العمل القصصي فيتصرفون وفاق لسنن الحياة و بتصرفهم هذا يتفاعل القارئ معهم تفاعلا عاطفيا و فكريا و نفسيا و طبيعي أنه من الضعب أن توجد بين أنفسنا و شحصية من الشحصيات التي لم نعرفها و لم نفهمها نوعا من التعاطف و من هنا كانت أهمية التشخيص في القصة. قبل أن يستطيع الكاتب أن يجعل قارئه يتعاطف وجدانيا مع الشحصية يجب أن تكون هذه الشحسية حيه. فالقارئ يريد أن يراها وهي تتحرك و أن يسمعها وهي تتكلم. يريد أن يتمكن من أن يراها رؤية العين.[١٤] فالشحسية الرئيسية أو البطل في القصة أو الرواية لا يسترط أن يكون إنسانا قد يكون الزمان و المكان أو الطبيعية أو أحد المخلوقات التي يستصغرها الإنسان.

و الشحصية تنقسم إلى قسمين من دورها: الشحصية الأساسية أو الرواية (Central Character) و الشحصية الثناوية (Character Pripherial). أن تصور طبيعة الشخصية في القصة تعرف بطريقتين و هما الطريقة التحليلية و الطريقة الدرامتيكية. و بيان كل من الطريقتان كما يلي:

— طريقة التحليلية

و الطريقة التحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبيعة الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعة في هذا لأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك و الخلفية و حياة الشخصية في الجزء الأول من القصة.

— الطريقة الدرامتكية

و الطريقة الدرامتكية هي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة، و الأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأضخاص و طبيعة و أعماله. و لكن الكاتب أو الأديب

---

[13] Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab* (Malang: Pustaka Kaiswaran, 2011), hal. 71.

[14] Ibid., 72.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يترك القارئ بعادة التفكير. أما كل الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله و نفسه بعلمه. و احيانا بالكلام أو الفعل و كذالك من الحادث الواقع. في الإنتاج الأدبي كمثل الرواية أو القصة أو الحكاية إنّ الكلمات و الأعمال و الأحداث الذين قصصوا لا تعرضوا الحبكة نفسها ولكن تعرضوا صفات و الوسم الأشحاص. و أما الفائدة من هذه الطريقة غي التصويلر الأعمال و الصفات كالحياة اليومية أو الحقيقة.[١٥]

٣. الحبكة (Plot)

و من أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحبكة و الحبكة غي حادثة رئيسة في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخري المقيد لتقوية الحادثة الأولى. و هي الموصلة بين العلة و المعلول.[١٦] و لابد أن تكون الحبكة وحدة كاملة و شاملة في النصوص الأدبية.

الحبكة هي الخطة – المشروع و يتواصل و يتحرك بالعناصر في القصة. و في إصطلاح آخر الحبكة هي مفتاح الحادثة في القصة التي تواصل الحادثة الأولى و غيرها بفائدة لتقوّي الحادثة الأولى و غيرها بفائدة لتقوّي الحادثة الأولى و الحبكة قد تكون العلة و المعول.[١٧]

أما في الحبكة لابد لوجود الصراع و لكن الصراع في القصة لا يستطيع أن يعبر بذلك.

سمي بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (Plot) بالسرد (jalan cerita). و في نظر أرسطا كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية (Happy Ending) و حزن في النهاية (Sad Ending). و من ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى قسمين هما: حبكة خطيئة أو مستقيمية (Progresif) و حبكة طكوصية (Regresif).[١٨]

---

15 Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 194.
16 Ibid., 223-224.
17 Josip Novakovic, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia* (Bandung: Kaifa, 2003), hal. 98.
18 Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 146.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان ثلاث مراحل في الحبكة: المرحلة الأولى تسمي المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذكر الكاتب في النهاية. و المرحلة الوسطى الي تسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أو الخلاف و الصراع في الرواية. و المرحلة النهائية في الرواياتأو القصص تمثل أخر الخصم أو النضال إلى يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.[١٩]

٤. الموضع (Setting)

أما الموضع هنا فهو الزمان و المكان اللذان يجري فيهما حدثان القصة. هما تدلان في موضع الأمور الإجتماعية الموجودة في النص الأدبي؟ و من هنا قد يختلف موضع القصة من قصة أخرى.[٢٠]

و قال أخرى موضع هو المكان و علاقة الوقة و دائرت الإجتماعية موضع وقوع حوادث القصة. يجمع موضع من شحصية و الحبكة في الحادثة (قصة) لأن هذه الثلاثة يتوجه و يتخيل القارئ على وجه الحقيقة لو قرأها القارئ بوجه خيالية. أو كون هذه الثلاثة متحققه و مباشرة بشكل القصة: الشحصية في الرواية هي الفاعل و المفعول الحوادث السببية و تحتاج القصة إلي موطئ في أي مكان و أية وقت.[٢١] و ليس الموضع القصة يدل على الزمان و المكان المعين بل يدلّ على الحقيقة و لا يتها و فكرة رعيتها و طاقة حياتهم و غير ذلك. و في نظام القصة لابد لموضع أن تشكل موضوع و شحصية القصة مطلقا.[٢٢]

و الموضع ينقسم إلى ثلاثة أقسام و هي موضع المكان و موضع الزمان و موضع الإجتماعية. موضع المكان هو موضع إلى موقع الأحداث الذي يحدث في عمل الخيال و موضع الزمان هو موضع يتصل إلى مسألة "عندما" من أحداث كما قال في عمل الخيال و موضع الإجتماعية وتشير إلى المسائل المتعلقة السلوك الإجتماعية للأشخاص في المكان الذي يجدث في عمل الخيال. قد موضع الإجتماعية و تشمل أسلوب الحياة و

---

[19] Ibid., 142-146.
[20] Ibid., 227.
[21] Ibid., 216.
[22] Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 76.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العادات و الأعراف و التقاليد و المعتقدات و النظرة إلى العالم و طريقة التفكير و موقفا و بالوضع الإجتماعية.[٢٣]

٥. الأسلوب (Style)

الأسلوب هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موفقه و الإبانة عن شحصية الأدبية المتميزة عن سواها لا سيما في إختيار المفردات و صياغة العبارات و تشابيه الإيقاع. و يرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة و خصبها و عمقها أو طرافتها و الثاني تنخل المفردات و إنتقاء التراكيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب و معاناته[٢٤]. لما كان الأسلوب صورة الأديب و مرآة نفسه و تجاربه فينبغي أن تكون هذه الصورة مشرقة جميلة غير متكلفة، صادقة غير كاذبة أو خداعة.[٢٥]

٦. الفكرة (Idea)

أما الفكرة فهي الفكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء و كثيرا ما هذه الأمانة وصاب خلفية غير مباشرة و تكون هذه الوصايا في الرواية الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لا سيما في القصة القصيرة. مكل من هذه الوصايا أو الأمانة على حسب منظور الكاتب أو فلسفة أو أراء كانت إجتماعية أو فردية. و عمل الذهن و توارد المعاني فيه خاطرة أو رأى ينتهي إليه الذهن في أمر من الأمور أو موقوف من المواقف.[٢٦]

---

[23] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 233.

[٢٤] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي* (بيروت – لبنان: دار العلوم الملايين، ١٩٧٩ م)، ص. ٢٠.

[25] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), hal. 323.

[٢٦] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي* (بيروت – لبنان: دار العلوم الملايين، ١٩٧٩ م)، ص. ١٩٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث: فاطمة المرنيسي و رواية أحلام النساء الحريم

١. ترجمة فاطمة المرنيسي

فاطمة المرنيسي، أديبة وكاتبة مغربية في علم الاجتماع، ولدت في العام ١٩٤٠م، في أحد أحاريم مدينة فاس، درست العلوم السياسية في جامعة السوربون في فرنسا، وحازت على شهادة الدكتوراة. تهتم في كتاباتها بالإسلام وتطور الفكر الإسلامي، والمرأة والتطورات الحديثة. ألفت عدة كتب أهمها:الإسلام والديمقراطية، السلطانات المنسية في الإسلام، شهرزاد ترحل إلى الغرب، أحلام النساء الحريم، الجنس كهندسة اجتماعية، و"الحجاب والنخبة الذكورية، و"الخوف من الحداثة: الإسلام والديمقراطية" ، "والمغرب عبر نسائه" وكتاب "نساء على أجنحة الحلم".[٢٧]

وهي بحق، إحدى أكثر النساء العربيات المدافعات عن حقوق المرأة العربية، ومساواتها بالرجل، إنها من جيل النساء، اللواتي عشن في عالم فرض حدودا لرقابة صارمة على المرأة، كسرت كل تلك الحدود، وطارت إلى جامعة السوربون، لنيل الإجازة الدراسية في علم الاجتماع، وقررت منذ البداية، أن تنصب نفسها للدفاع عن حقوق المرأة وتحررها، وحريتها الشخصية، وحرمة وكرامة النساء عموما، في عالم عربي مطبوع، بسيادة المجتمع ألذكوري، المعتمد على إقصاء المرأة، المعتبرة عورة وقاصرة ومبتورة، إلا أنها مثيرة للشبق. الكتاب، أول ما طبع باللغة الفرنسية، ثم طبع في أكثر من خمسة عشر دولة أوروبية بعدة لغات، ويتضح من ذلك، بأنه في الأساس، موجه للشعوب الأوروبية، من اجل تغيير نظرتهم عن وضع المرأة العربية في ظل الديانة الإسلامية والتقاليد والعادات العربية، وما هو حقيقة تعدد الزوجات ولبس الحجاب في المجتمعات العربية المسلمة، وأسباب تحديد حرية تنقل المرأة، وهذا كل ما لدى الأوروبيين من معلومات ثقافية عن المجتمعات العربية الإسلامية فيما يتعلق بوضع المرأة[٢٨].

تتحدث فاطمة المرنيسي في بعض كتبها عن الحمامات الشعبية المنتشرة في المغرب، ومنها ما هو مخصص للنساء ومنها ما هو مخصص للرجال، وتصف في كتابها

---

[٢٧] فاطمة المرنيسي، *أحلام النساء الحريم: حكاية طفولة في الحريم* (دمشق: دار الورد، ١٩٩٧ م)، ص. ٧.

[28] Ibid., 8.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحمامات بشكل دقيق جدا، وما تجري به من أساليب الاستحمام النسائية او الرجالية، وما يدور فيها من أحاديث منوعة، شيقة وممتعة بين النساء، كما تناول كتابها موضوع ماكياج المرأة وتنعيم البشرة وما يتم عمله من أقنعة الوجه المختلفة، المصنوعة بطرق شعبية كلاسيكية، ومن مواد طبيعية محلية مألوفة، تضاهي الكثير من مواد التجميل الحديثة، في تأثيرها على البشرة وجمالها، وأيضا لإزالة النمش وحب الشباب عن الوجه.

٢. مؤلفات أدبية لفاطمة المرنيسي

الرقم	موضوع الكتاب	سنة النشر	نوع الكتاب
١	ما وراء الحجاب	١٩٩٥	المقال و النقد
٢	شهرزاد ليست مغربية أو الغرب (با لإنجلزية: Syahrazad Goes West)	١٩٩٥	المقال و النقد
٣	الإسلام و الديمقراطية	١٩٩٢	المقال و النقد
٤	شهرزاد ترحل إلى الغرب	١٩٩٥	المقال و النقد
٥	أحلام النساء الحريم	١٩٩٤	الرواية
٦	هل أنتم محصنون ضد الحريم؟	١٩٩٥	المقال و النقد

٣. مختصر رواية أحلام النساء الحريم

قبل أن يبحث الباحث مختصر رواية "أحلام النساء الحريم" يبحث الباحث في الرواية. أما تفصيلها مما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السورة: رواية أحلام النساء الحريم

هويّة الكتاب مشتمل على:

- الموضوع : أحلام النساء الحريم
- المؤلّف : فاطمة المرنيسي
- المطبعة : دار الورد
- عام الطبعة : ١٩٩٧ م
- حجم الكتاب : ٢٧٩ صفحة

١. **حبكة القصة** : حبكة التقديمية

٢. **الموضوع** : حكاية طفولة في الحريم

٣. **الشخصيات** :

فاس

عمّي العلي : عمّها فاطمة أو أخ الأكبر لأبها فاطمة.

أبي : أبها فاطمة، أصغر من الأخوات الذين يعيشون في الحريم.

للّا راضية : عمّة الراوي القصص.

أمي : أم فاطمة، و هي نسوية الصريحة و الخصم من حياة الحريم.

للّا ماني : الجدة فاطمة الأب، و الأم الحاكمة التقليدية المحافظة للغاية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سمير : ابن عم فاطمة، ولد قبل ساعات قليلة لها. هو قرين طوال مرحلة الطفولة.

شاما : ابن عم فاطمة الأخر، و هو أداء الطبيعي و القاص.

عمة حبيبة : عمّة المطلقة التى تعيش بالقرب من شرفة الحريم فاس، التى تمتلك كبيرة الرقة و القص المهارة.

مليكة : المتلاعبة ابن عم السن الفاطمة.

أحمد : البواب التعاقيد، و مهمتها من أن أيا من النساء مغادرة الحريم دون إذن.

منى : عبد الحريم التى من الاسر يلهم الفاطمة إلى شجاعة.

للا تام : مدرس المدرسة القرآنية فاطمة. واحدة من عدد قليل من الأفراد في قصّة الذين ليسوا أعضاء في الحريم.

الحريم في الريف

ياسمينة : جدة المتمردة الفاطمة.

للا تور : إن "زوجة الأولى" من جدّ فاطمة. (تازي) الذي ينفر نفسها من الزوجات الأخريات من خلال ثروتها و التكبر.

تامو : تم محارب و أرملة من جبال أطلس (البربر)، الذي (الأب، الزوج، و الابن الشاب و ابنة) أسرة قتلوا أثناء مكافحة الاحتلال الإسباني. جدّه الملاجئ فاطمة التازي و يتزوجها، و أنها و ياسمين تصبح في النهاية المطاف الأصدقاء.

يايا : زوجة من السودان، التي تعاني من الحنين إلى الوطن حتّى ياسمينة و تامو العتور على وزرع شجرة الموز بالنسبة لها.

بعد أن تكلم الباحث عن الأشخاص الأحلام النساء الحريم فأراد الباحث بشرخ مختصر في هذه الرواية. هذه الرواية إحدى صناعة فنية الأدبية لفاطمة المرنيسي التي تقص عن السيرة الذاتية فاطمة المرنيسي، و هي عالم الإجتماع المغربي النسوي الإنتاجية نشّر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اعمالها با للغة العربية و الفرنسية، الذين صوّرت ثقافات الشرق الأوسط من المالك مباشرة من الثقافة نفسها.

هذه الرواية تحكي قصة فاطمة الصغيرة يوميا. كان لديها إبن عم الذكور اسمه سمير مرة واحدة رفاق. لديهما فاطمة و سمير فضول كبير. انهم يعيشون في الحريم فاس، منزل يحتوي على عائلة كبيرة المرنيسي. في الحريم، فاطمة و سمير كثير من الأحيان الانضمام إلى مجموعة من النسوان. هناك، النسوان تقسيم إلى مجموعتين: جماعة المحافظة التقليدي و جماعة الثوري. الجماعة المحافظة التقليدي تحرسها للا ماني (الجدة فاطمة) و الأم شاما. كانوا يريدون الحفاظ على تقاليد العربي في الحياة اليومية، رفضوا أسلوب الحياة الغربية أو الثورة على التقاليد العربية. و بالعكس جماعة الثورية له كثير من الإتّباع، من بينهم فاطمة الأم، شاما، و عمة حبيبة. النسوان من جماعة الثورية دائما أحلام و رغبة قوية في أن تكون حرّا من جدران الحريم، تريدوا أن تكون احرارا في التحرك خارج كما النساء من فرنسا. على أن التقليدي تعتقيد الحريم أفضل وسيلة لحماية المرأة المسلمة من أخطار الخارج و الحفاظ على علاقة وثيقة في الأسرة. في هذه الرواية الإختلاف الرأي بين تلك الجماعتين دائما كان في إنسجام. إنهم زالوا يحبون بعضهم البعض و التفاعل في المحادثات حيوية. و هناك لا يوجد عنف الجسدي على الإطلاق في الحريم.

تسير فاطمة الصغيرة حياتها اليومية مع العاطفة و الكثير من الأسئلة، حتي أصبحت مسغولا جدا مع مسألة عن الحريم. إنها قد إمتصت كل قصة أمها، و عمتها حتي جدتها التي تعيش في الحريم مختلفة، الحريم عند رأيها أكثر حرّية من حريم في الفاس. نشأت فاطمة مع الأجزاء من المغامراتها التي غنية و طبيعية، و نشأت مع الأكبر القدر من الأسئلة: ما هي البالغة.

قضيت فاطمة الطفولة و اللعب و تعلمت القرآن الكريم من قبل للا تام مع الأشقاء شقق. وعلى النقيض من الفتيات و الفتيان و المرا هقين الذين يعيشون في الحريم قد تحصل على التعليم في المدارس الدولية. تدرس فاطمة الصغيرة لتكون منفتح، والدته تعارض بشدة النساء التي تنحصير في المباني الكبيرة. و تعتقد الأم أن الرجال و النساء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بنفس الدرجة في نظر الله، و فاطمة الحريم زيارتها إلى الخروج منه في وقت لاحق كشخص بالغ، حتي حين فاطمة قادرة على إجراء تغييرات كبيرة لتحقيق المساواة للمرأة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id